

”خَطَرُ الْفِثْنَةِ“



كَلِمَاتِي عَرَبِيٌّ

تَطَوُّرُ التَّكْنُولُوجِيَا فِي عَصْرِ الْعَوْلَمَةِ يَفْرُضُ عَلَى الْمُعَلِّمِينَ ضَرُورَةَ إِحْدَاثِ التَّجْدِيدَاتِ وَالْإِبْتِكَارَاتِ فِي عَمَلِيَّاتِ التَّعَلُّمِ كَجَسْرِ نَحْوِ نَجَاحِ عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ . الْكُومِيكُ الشَّرِيطِيُّ يَعُدُّ شَكْلًا مُخْتَصَرًا وَمُكْتَفًا مِنَ الْكُومِيكِ ، حَيْثُ يَتِمَّتُ هَذَا الْوَسِيلَةُ بِفَرَادَتِهِ فِي تَقْلِ الْمَسَائِلِ أَوْ الْقَصَصِ بِشَكْلٍ مُوجِزٍ وَلَكِنْ بِشَكْلٍ فَعَالٍ . الْكُومِيكُ الشَّرِيطِيُّ يُعْنَوَانِ " خَطَرُ الْإِقْرَاءِ " هُوَ كُومِيكٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الْفَكَاكَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ . يُفَرَّضُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكُومِيكُ مَوْجَّهًا لِتَلَامِيذِ الْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ الْأُولَى بِهَدَفٍ زِيَادَةِ اهْتِمَامِهِمْ فِي عَمَلِيَّةِ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ مُمْتَعَةٍ وَسَهْلَةٍ فَهْمٍ .

قِصَّةُ الْكُومِيكِ الشَّرِيطِيِّ " خَطَرُ الْإِقْرَاءِ " تَدُورُ حَوْلَ شَابٍّ يُدْعَى عُمَرُ الَّذِي تَكَلَّفَتْهُ وَالِدَتُهُ بِشِرَاءِ شَيْءٍ مِنَ السُّوقِ . وَمَعَ ذَلِكَ ، عِنْدَ وَصُولِ عُمَرُ إِلَى السُّوقِ ، يُسْمَعُ صَوْتُ الصَّبَّةِ قُرْبَ بَائِعِ الْقَلِي ، حَيْثُ يَكْتَشِفُ أَنَّ الصَّبَّةَ نَاتِجَةٌ عَنْ زُبُونِ يُطَالِبُ بِتَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ عَنْ الْقَلِي الَّذِي اشْتَرَاهُ الْيَوْمَ السَّابِقُ . دُونَ التَّرَدُّدِ ، يَتَوَجَّهُ عُمَرُ نَحْوَ مَكَانِ الْحَادِثِ لِتَقْدِيمِ أَفْضَلِ حَلٍّ يَبْنِي زُبُونِ الْوَبُونِ وَالْبَائِعِ . يَتَبَيَّنُ أَنَّ الصَّبَّةَ نَاتِجَةٌ عَنْ سُوءِ تَقَاهُمِ بَيْنَ الزُّبُونِ وَالْبَائِعِ ، مِمَّا أَدَّى إِلَى نُشُوءِ الْإِقْرَاءِ . مِنْ خِلَالِ مُعَامَرَاتِهِمْ ، يُنْقَلُ هَذَا الْكُومِيكُ الشَّرِيطِيُّ رِسَالَةً حَوْلَ أَهْمِيَّةِ الْحَذَرِ عِنْدَ نَشْرِ الْمَعْلُومَاتِ وَضَرُورَةِ التَّحَقُّقِ قَبْلَ الْإِيمَانِ بِهَا أَوْ نَشْرِهَا . كَمَا يُسَلِّطُ الضُّوءَ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصَّبْرِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ جَمِيعِ الْمَشَاكِلِ وَضَرُورَةِ اسْتِخْدَامِ الْفِكْرِ الْوَاضِحِ فِي حَلِّ الْمَشْكِلاتِ .



”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِمٌّ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ“

كَيْفَ إِذَا قَامْنَا بِالتَّوْضِيحِ
بَيَانُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟

حَتَّى يَتِمَّ الْإِنْتِهَاءُ
مِنَ الْأُمُورِ بِسُرْعَةٍ

وَمِنْ لَأَحْسَنَ
أَنْ نَخْدِمَ هَذِهِ الْمَقْلِيَّاتِ ..

صَحِيحٌ
أَيْضًا ...

أَمِينٌ ، إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ

فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ ،
تَأْمَلُ أَنْ لَا
تَنْتَشِرُ الْفِتْنَةُ
وَأَنْ تَنْتَهِيَ بِسُرْعَةٍ !

وَ أَطْلُبُ الْأَسْفَ لِأَنِّي أُسَيِّبُ
فِي صُغُورَاتِ يَا النَّاجِرِ ..

لَا بَأْسَ بِذَلِكَ سَيِّدَةٍ ،
شُكْرًا لَكَ عَلَى تَوْضِيحِ

FIN

يَا اللَّهَ ، هَلْ
هَكَذَا الْقِصَّةُ ؟
فِي الصَّبَاحِ قَدْ قُلْتُ
هَازًا لِأُمِّرٍ إِلَيَّ
السَّيِّدَاتِ فِي الْقَرْيَةِ ...
مَاذَا نَفْعَلُ لَآنَ ؟

يَا سَيِّدَةَ، مَاذَا
نَفْعَلُ الْآنَ ؟

إِذَا كَانَ الْأَمْرُ بِهِذَا
الشَّكْلَ ، صَوَفَ يُغْلَقُ
لِأَعْمَالِ التَّخْلِيَّةِ ...



قَالَتْ أُمِّي ، إِذَا لَمْ أَكُنْ مُخْطِنًا ،
غَدًا هُنَاكَ جَمْعِيَّةٌ نِسَائِيَّةٌ ،
أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟

نَعَمْ ، صَاحِبِ ...
هَذِهِ الْمَرْءَةِ فِي مَنْزِلِي .

لِمَاذَا ، يَا عُمَرُ ؟

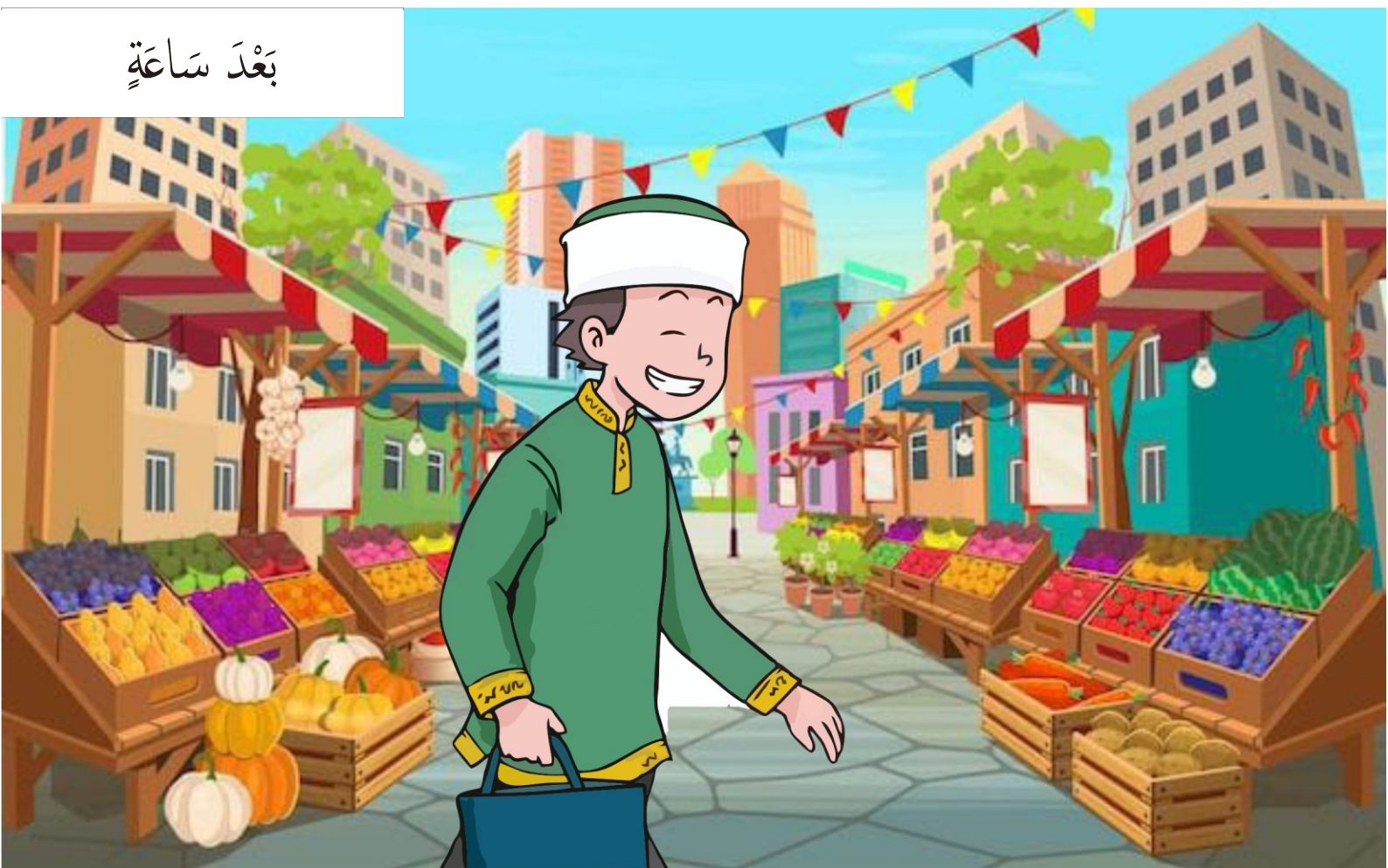








بَعْدَ سَاعَةٍ





يَا عُمَرُ، أَيْنَ أَنْتَ؟

يَبْحَثُ عَنْكَ
أَبُوكَ !

نَعَمْ، أَنَا فِي
الْحُجْرَةِ يَا أُمِّي



أَيِّ خِدْمَةٍ يَا أَبِي؟



jeb lak !!

يَا عُمَرُ